يتبع للدرس السادس: المبادئ العامة لتحقيق المخطوطات:

1- جمع نسخ المخطوط: لتحقيق نص ما لابد من معرفة نسخه المخطوطة في شتى مكتبات العالم المختلفة. وللوصول الى هذا الغرض، لا بد من الاطلاع على:

- **أ/ مصادر المخطوطات:**

❖ **كتاب تاريخ الأدب العربي** (Letteratur Geschichte der arabichen) لكارل بروكلمان(Carl BROCKELMANN) (1868-1956م.) (*) هذا الكتاب ليس كتابا في تاريخ الادب بالمعنى المعروف، وانما هو تسجيل لكل ما وصل الى علم صاحبه، مما الف باللغة العربية، في جميع فروعها، مادامت هذه المؤلفات موجودة، مخطوطة كانت او مطبوعة. ولكي يؤلف بروكلمان هذا الكتاب الضخم، كان عليه أن يفرغ جميع فهارس المكتبات التي ظهرت وهو حي، في بطاقات يكتب فيها اسم الكتاب ومؤلفه ورقمه في المكتبة التي يوجد بها، ان كان مخطوطا، وتاريخ طبعه ومكان الطبع، ان كان الكتاب مطبوعا. وكان عليه بعد ذلك أن يبحث عن ترجمة صاحب الكتاب في كتب التراجم والطبقات، وقام بتصنيف هذا الكتاب بحسب العصور التاريخية وكل عصر بحسب الموضوعات المختلفة وفي كل موضوع من الموضوعات يتحدث عن الاشخاص الذين كان لهم جهود في هذا الموضوع، مرتبا اياهم ترتيبا زمنيا.

❖ **كتاب تاريخ التراث العربي** لصاحبه فؤاد سيزكين(Fuat SEZGIN)(**)، اتي هذا العمل لتجديد كتاب بروكلمان حيث قام المؤلف (فؤاد سيزكين) بدراسة كل المواد المتاحة وتحقيقها ومراجعة كل ما ذكره (بروكلمان) واضاف له معلومات جديدة مكملة مثل : تاريخ المخطوطات، وعدد اوراقها او صفحاتها، وكذا عدد اجزائها. كما قام بإضافة المخطوطات الجديدة التي لم يذكرها او لم يستطع بروكلمان الحصول عليها.(انظر مقدمة تاريخ التراث العربي) وعموما هو عمل ضخم يساعد

(*) مستشرق الماني ولد في 17 سبتمبر 1868 بمدينة روستوك (Rostock)، اهتم بالدراسات الشرقية حيث تعلم اللغة العربية اتقن العبرية ودرس ايضا اللغة الآرامية والسريانية تعلم على يد المستشرق الكبير نولكه وايضا هوبشمن (Hubchmann) نال الدكتوراه الاولى سنة 1890م ، ثم حصل على دكتوراه التأهيل للتدريس سنة 1893 م. برسالة عنوانها " عبد الرحمن ابو الفرج ابن الجوزي: تلقيح فهوم اهل الآثار، في مختصر السير والاخبار، بحث وفقا لمخطوط برلين"، عمل استاذا بجامعة هاله (Halle) من سنة 1910 الى غاية 1922م. ثم انتقل الى جامعة برسلاو وانتخب مديرا لها سنة 1932م. له العديد من المؤلفات باللغة العربية والترجمات واشهرها "تاريخ الادب العربي"... توفي بتاريخ: 06 ماي 1956م.

(**) **فؤاد سزگين (Fuat Sezgin)** ولد عام 1924 في بطليس، تركيا، حصل في عام 1954 على الدكتوراه بأطروحة عنوانها "مصادر البخاري" سنة 1978 كان أول شخص يحصل على جائزة الملك فيصل للعلوم الإسلامية، وتلا ذلك سنة 1979 حصوله على ميدالية گوته من مدينة فرانكفورت. هو مؤسس ومدير معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية في جامعة يوهان ڤولفگانگ گوته في فرانكفورت

الباحثين في الوصول الى مكان المخطوطات ومعرفة مكان وجودها. ويخزل الكثير من الوقت والجهد ولا يمكن لأي محقق الاستغناء عنه.

- ❖ **كتاب نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا** لمؤلفه رمضان ششن(Ramazan ŞEŞEN) [*] وقد صدر هذا الكتاب في ثلاثة مجلدات واستدرك فيه ششن ما فات كل من بروكلمان وفؤاد سيزكين.

- **ب/ فهارس المكتبات:** هناك الكثير من المكتبات عبر العالم التي اصبحت تهتم بالمخطوطات وتعد لها الفهارس المتعددة وهذا ما يسهل على الباحث معرفة وجودها والعودة اليها ومن بين اشهر هذه المكتبات نذكر على سبيل المثال لا الحصر مكتبة أيا صوفيا ومكتبة إسطنبول ودبلن وكذا برلين والمكتبات الوطنية المنتشرة عبر مختلف انحاء العالم ...

2- ترتيب نسخ المخطوط: ان مرحلة جمع نسخ المخطوط، تعني الحصول على مادة العمل الاولية، أما مرحلة ترتيب النسخ، فهي استثمار هذه المادة وتوجيهها، للحصول على نص المؤلف الاول، او اقرب ما يكون منه، لإجراء التحقيق المقصود، ويجري العمل على ترتيب النسخ حسب اهميتها بعد فحصها فحصا علميا دقيقا.

وكما هو معلوم فالنسخ مراتب ولابد للمحقق ان يجتهد في اختيار النسخ المعتمدة والموثقة من بين النسخ التي وقف عليها بحسب مراتبها توثيقا وعلوا على النحو التالي:

- ✓ النسخة التي كتبها المؤلف (صاحب المخطوط) بخط يده: تعد أرقى النسخ وأعلاها منزلة، وقيمة تاريخية (خاصة اذا حملت عنوان الكتاب واسم المؤلف ومادة الكتاب كاملة وفي صورتها النهائية) ذلك انها تمثل الصورة الصحيحة لأسلوب المؤلف ولغته وشخصيته العلمية حيث تم كتابه على النحو الذي وضعه له، والفه به، وكتبه بخط يده مما يجعله في مأمن من تلاعب النساخ واخطائهم وجهل بعضهم. وكل هذا يأتي بعد دراستها طبعا.
- ✓ النسخة التي املاها المؤلف على احد تلاميذه وقرئت عليه.
- ✓ النسخة التي قرأها المؤلف بنفسه، وكتب عليها بخط يده ما يثبت هذه القراءة.
- ✓ النسخة التي قرئت على المؤلف، وكتب عليها بخط يده ما يثبت سماعه لها .
- ✓ النسخة التي نقلت على نسخة المؤلف المكتوبة بخط صاحب المخطوط.

(*) **رمضان ششن:(Ramazan Şeşen)** ولدعام1937 م بتركيا هو أديب ومحقق.. كان أستاذا في كلية الآداب بجامعة استانبول وبعدها أصبح رئيس قسم المخطوطات في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، من اهم اثاره «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا» وايضا «فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي» (في ثلاثة مجلدات).

- ✓ النسخة التي كتبها في عصر المؤلف، او قريبا منه علماء مشهورون بسعة علمهم وضبطهم، او قابلها مع نسخة اخرى موثقة احدهم.
- ✓ النسخة المكتوبة في عصر المؤلف، ووقف عليها بعض العلماء المشهود لهم بسعة العلم، ولهم عليها سماعات مثبتة بخطوطهم.
- ✓ النسخة المكتوبة في زمن قريب من زمن المؤلف وعليها شيء من السماعات لبعض العلماء المرموقين.
- ✓ النسخة المكتوبة في عصر المؤلف وليس عليها سماعات.
- ✓ النسخة المكتوبة بعد عصر المؤلف وليس عليها سماعات.

والنسخة الموجودة من هذه النسخ تعتبر هي النسخة الاصل والنسخ الاخرى نقابل بها الاصل على حسب المراتب المذكورة انفا " ما لم يعارض ذلك اعتبارات اخرى تجعل بعض النسخ أولى من بعض في الثقة والاطمئنان كصحة المتن ودقة الكاتب وقلة الاسقاط."

3- عدد نسخ المخطوط: ان لكل مخطوط العديد من النسخ وهذا ما جعلنا نتكلم على مراتب هذه النسخ وتعددها، وهذا ما يجعل البحث عن النسخ امر صعب المنال والحصول عليها اصعب لهذا فان العدد المحدد في تحقيق المخطوطات يجب ان لا يقل على ثلاثة نسخ حتى يكون العمل اقرب الى الدقة – الا اذا كان المخطوط لا يتوفر على هذا العدد من النسخ- وان تم العمل على نسخة واحدة فلا يمكن تسمته تحقيقا بل اخراجا.

4- تصنيف نسخ المخطوط: بعد جمع النسخ الخاصة بالمخطوط وترتيبها تأتي مرحلة التصنيف حيث "يرمز لكل نسخة من نسخ المخطوط بحرف يؤخذ من اسم صاحبه، او من اسم المكتبة الموجودة فيها، او من اسم البلد الذي فيه المكتبة. ويرمز الى النسخ المتشابهة، بحرف من الحروف الابجدية (أ- ب – ج- د...) فتكون نسخة او اكثر من فئة (أ) ونسخة او اكثر من فئة (ب) وهكذا."

ولا بد من الاشارة الى قدم النسخة ليس هو الحكم الفصل في التصنيف، بل يؤخذ في الاعتبار خلو النسخة من التصحيف والتحريف[*] ودقة ضبطها، وهذا ما يجعل احيانا نسخة متأخرة تفضل على نسخة متقدمة، لان ناسخ المخطوط القديم، قد يكون مغمورا او ضعيفا، فتكثر سقطاته، بينما قد يكون ناسخ المخطوط الأحدث تاريخيا عالما دقيقا، يظهر ذلك في حرصه، وفي اشاراته الى الاصل، وقلة سقطه، فيكون ذلك ادعى الى اعتماد نسخته اكثر من غيرها

(*)**التصحيف والتحريف: التصحيف**: هو خطأ ناتج عن تغيير في نقط الحروف او حركاتها مع بقاء صورة الخط مثل: الغيث- العبث. اما **التحريف**: هو خاص بتغيير شكل الحروف ورسمها وهو اخطر من التصحيف لحاجته الى الدقة والخبرة ويقع بين الحروف المتشابهة مثل الدال والراء.

5- **نسخة تحقيق المخطوط:** بعد ان قام المحقق ببذل الجهد في سبيل جمع نسخ المخطوط المختلفة، مهما بعدت مخابئها، او عسر الوصول اليها، وبعد ان قام بمقابلتها ببعضها وبتفحصها ودراستها ، يصل الى مرحلة اختيار النسخة التي سيعتمد عليها في عملية التحقيق وتسمى في هذه الحالة النسخة الاصل.

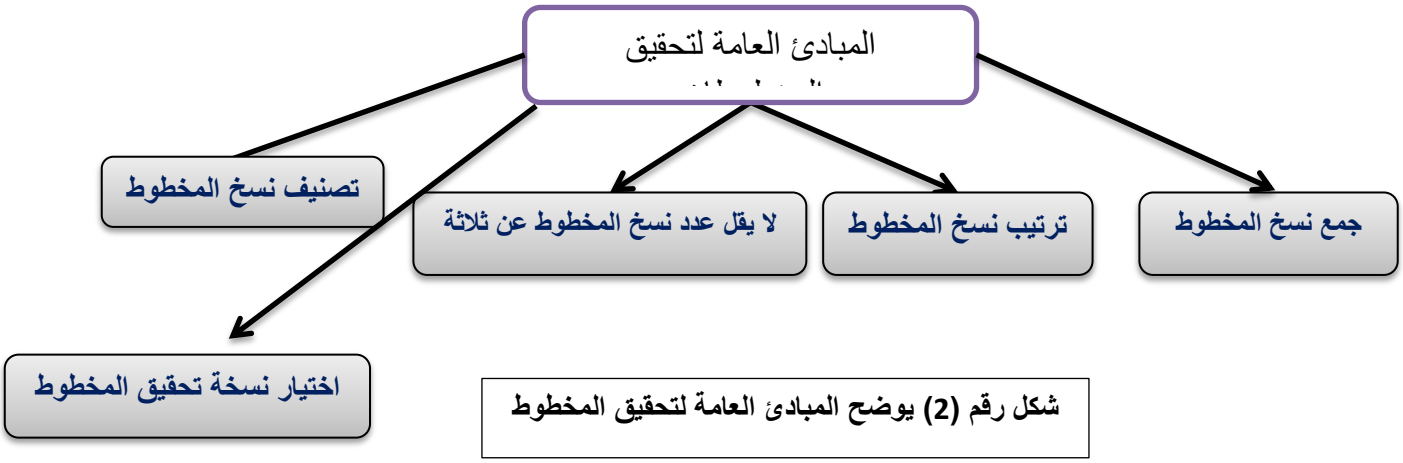

شكل رقم (2) يوضح المبادئ العامة لتحقيق المخطوط

- قواعد لضبط تحقيق المخطوط:

هناك العديد من القواعد التي يجب على المحقق اتباعها حتى يكون التحقيق أكثر دقة وأكثر أمانة وسنحاول أن نتطرق الى اهم القواعد المعتمدة في ذلك وفي شتى انواع المخطوطات من خلال ما يلي:

- **قراءة أولى للمخطوط:** وهذا يعني، الاطلاع الأولي لعين المحقق على المخطوط ومعرفة موضوعات المؤلف، وخطته في التأليف إضافة إلى معرفة" نوعيه الخط " الذي كتب فيه المخطوط لان ذلك يسهل على المحقق عمله، وبالتالي يتوصل- مبدئياً - إلى بعض أسرار الكلمة في المخطوط، ومن ثم تشكل هذه القراءة الأولى للمخطوط، المحفز النفسي للمحقق كي يستعد بشكل معنوي، يستجيب بمهمته إلى مقدار المسؤولية للشروع في العمل .
- **نسخ المخطوط " باليد"** أو" بالآلة الكاتبة" أو" بالكومبيوتر" وهذه العملية تكون- عادة- بعد القراءة الأولى للمخطوط، وبها يتوصل المحقق إلى الأمور التالية:

1- الكشف الحقيقي والقريب لنفسية المؤلف وإدراك عمل الناسخ أو الوراق في نقل موضوعات المخطوط وبالتالي معرفة المقاصد اللغوية وشكل رسوم الحرف ومعاني الكلمات.

2- كشف واستدلال أولي لموضوعات المؤلف من خلال الأسلوب الذي كتب به، والاطلاع التام على رؤيته.

3- وضع اليد على أسرار الكلمة بشكل دقيق في ثنايا النص المكتوب، لا سيما في كتب التفسير و التأويل و الفلسفة و التصوف و غوامض اللغة و غيرها.

4- استنباط الحالة الثقافية لعصر المؤلف وانعكاساتها على أسلوبه في النص المخطوط، الأمر الذي يسهل على المحقق -ترجمة المؤلف- فيما بعد.

5- تلبس الحالة- معرفيا-أي أن المحقق، يعتريه" القلق المعرفي" الذي يريد المؤلف توصيله إلى القارئ، وهنا يشعر المحقق بالمسؤولية الثقافية إزاء عملية التحقيق، فيجتهد أكثر للإحاطة التامة بكل شوارد الموضوع، وإخراجه بالشكل والغاية التي ألف من أجلها، وهنا تبرز-مكانة المؤلف، وأهمية المخطوط- ماضيا وحاضرا- وهو عامل مساعد آخر في إنجاح عملية التحقيق.

6/ هناك مسألة/فنية/ في عملية نسخ المخطوط باليد، وهي: "المفارقة بين الأسطر، والكتابة الواضحة جدا في النسخ" لماذا هذه المسألة؟!

أولاً: سياق العمل في التحقيق يتطلب إعادة قراءة للمخطوط، حال الانتهاء من النسخ، لأن ذلك سيعرض نوع من المطابقة بين المنسوخ والمخطوط ، ومن ثم تتولد بذهن المحقق معلومات أولية و" إسقاطات" معرفية سيضيفها كمفردات توضيحية على بعض مفردات النص، ويستحسن أن توضع بحبر مختلف عن الذي نسخ فيه المخطوط، كي تكون مفاتيح أساسية حال الشروع بالعمل النهائي، ضمن خطة التحقيق.

ثانياً: كما أن هذه العملية-المفارقة بين الأسطر- تجعل من "المخطوط المنسوخ" بيد المحقق مسودة أولية للتحقيق، يمكن الكتابة عليها "بالقلم" في أي زاوية أو ركن أو مساحة، دون خوف ،لأنه "تمهيد أولي" يتم تجاوز كل هذه "الإسقاطات" والإشارات والرموز التوضيحية عند "نسخ المخطوط" على الآلة الكاتبة أو في الكومبيوتر.

ثالثا: تثبيت أرقام الصفحات في المخطوط، وهذه العملية من شأنها مساعدة المحقق في تتبع موضوعات المخطوط، وفق تسلسلها الأصلي، وبنفس الوقت تساعده على اكتمال النصوص من جهة وعدم السهو من جهة ثانية، مع التأكيد على وضع إشارة وجه الورقة وظهرها "أ- ب".

رابعاً: تقويس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال السائرة، بأقواس خاصة بها، على المسودة التي نسخها المحقق بيده تمهيدا لتخريجها على أساس المضان والمصادر الأصلية، المحتمل وجودها فيها.

♦ **التدقيق في تاريخ كتابة الوثيقة:** وهل هذا التاريخ يتلاءم مع اللغة التي كتبت فيها والمفردات التي استخدمت بين سطورها، ثم إن الألقاب التي كانت تطلق على الملوك والسلاطين والأمراء والقضاة ذات

مغزى تاريخي هام، تفيدنا عما نتوخاه في هذا المجال ، كما أن دراسة أسماء المدن والقرى والبلدان لها فوائد تاريخية هامة في مجال التحقيق، لا سيما إذا تغيرت أسماؤها أو حتى لم تتغير.

- **التأكد من كاتب الوثيقة:** وهي تساعدنا على معرفة نسبة النص الى صاحبه وفيما إذا كان بالفعل قد عاش في فترة كتابة الوثيقة (المخطوط).
- **فحص نوع الورق ونوع الحبر المستخدم:** ويعتمد هذا العنصر على مدى خبرة المحقق واطلاعه على انواع الورق والخطوط وايضا انواع الحبر ودراستها طبيعيا وكيميائيا وكلها دلائل حسية هامة على الفترة التي كتبت فيها الوثيقة.
- **دراسة الأختام والتواقيع:** في حال وجودها على الوثيقة أو المستندات ، ومقارنتها مع أختام وتواقيع أخرى عرفت في الفترة التاريخية ذاتها. فالأختام لها دارسون متخصصون يعرفون باسم دارسي الأختام على غرار فن معرفة الكتابة القديمة.
- **مقارنة الوثيقة أو المخطوط بآخر لنفس المؤلف:** وذلك يساعدنا في معرفة اسلوب المؤلف ومدى نسبة هذا المخطوط لصاحبه وايضا يعطينا الفترة التي كتب فيها هذا المخطوط ووجهة نظر صاحبه.
- **التعريف بمؤلف المخطوط:** وهذا من خلال ولادته ووفاته ، عائلته أساتذته وشيوخه ، مؤلفاته الأخرى والتعريف بها ، العصر الذي كان يحياه ، المناصب التي تولاها ، دوره في الحياة الثقافية والاجتماعية...
- **التعريف بالمخطوط:** هل هو بعنوان أم دون عنوان ، أهميته ، مصدر المخطوط (مركز توثيق ، متحف ، مكتبة ، شخص معين ، مكتبة خاصة ...)، الكتابة التي كتب بها المخطوط ، نوع الخط الذي كتب فيه ولون الحبر المستخدم وصنفه ، نوع الورق المدون عليه وسماكته، رقم صفحاته، وهل هو مرقم أم دون ترقيم، قياس الصفحات...
- **العوامل التي دفعت المحقق لتحقيق المخطوط** ونشره كتاباً يصبح في متناول الدراسين والباحثين.
- **التعريف بمنهجية مؤلف المخطوط** والأساليب العلمية التي استخدمها في كتابة المخطوط ، ووضع ملخص للمخطوط في مقدمة الكتاب ، مع الإشارة إلى محتوياته.
- **الإشارة فيما إذا كان المخطوط يحقق وينشر للمرة الأولى:** أم هو إعادة تحقيق ونشر، فإذا سبق تحقيقه ونشره ، كان لا بد من الإشارة إلى اسم المحقق واسم الناشر وتاريخ ومكان النشر . كما لابد من الإشارة إلى أية معلومات سبق نشرها عن المخطوط سواء عبر مقال أو في كتاب.

♦ **نقد المخطوط وضبط معلوماته:** والإشارة إلى كافة التوضيحات اللازمة في الهوامش وليس في المتن. وإذا اضطر المحقق إلى وضع لفظ أو عبارة في المتن فيضعها بين مزدوجين على هذا الشكل [ ] وهي تعني أن اللفظ من وضع المحقق.

♦ **اتباع أسلوب المقارنة** بين المعلومات الواردة في المخطوط ، وبين مصادر أخرى يستخدمها المحقق لإيضاح حدث أو فكرة ما ، وللتأكيد على المعلومة أو معارضتها. ومن الواجب اعتماد المحقق على أكثر من مصدر في تحقيق المعلومات، وذلك لكشف صحتها أو دسها ، صدقها أو كذبها. وهل توجد زيادة أو نقصان.

♦ **تفسيروشرح الغموض:** اذ يجب على المحقق ان يسهل على الباحث فهم محتوى المخطوط وما يريد المؤلف ايصاله من معلوماته، فالمخطوطات تتضمن في كثير من الاحيان الفاظ ومعاني غامضة ومن واجب المحقق تبيان ذلك في الهوامش.

♦ **التعريف بالأشخاص والأماكن والأحداث:** نظراً لأهمية إلقاء الضوء على الأشخاص (الأعلام) والأماكن ، وذلك لاستكمال المادة التاريخية عن الفترة التي دوّن فيها المخطوط ، ويمكن الاستعانة هنا بكتب التراجم والجغرافيا.

♦ **وضع عناوين للمخطوط:** ونقصد هنا بالعناوين الفصول لأنه في العادة تكون المخطوطات دون عناوين وهذا ما يجعل البحث عن المعلومة صعب لهذا فمن الامور التي يجب على المحقق مراعاتها هي وضع هذه العناوين وعندما توضع تكون عادة بين مزدوجين [ ] للدلالة على أنها من وضع المحقق.

♦ **اعطاء وصف للمخطوط** وماهي اهم الكتابات الموجودة فيه وهل يحتوي على حواشي ام لا وهل هناك هوامش فيه ...

♦ **الاشارة الى الاخطاء:** وهنا يجب على المحقق ان يصحح الاخطاء التي وجدها في المخطوط سواء كانت اخطاء لغوية تاريخية او جغرافية ويشير الى مكان وجودها في المخطوط وكل هذا يكون في الهوامش وليس في المتن لاننا كما قلنا سلفا الاخطاء تدل على ثقافة صاحب المخطوط.

♦ **نشر المخطوط كاملاً:** دون نقصان أو زيادة ، والزيادات عادةً توضع بين قوسين ومزدوجين [ ]وأكثرها يوضع في الهوامش.

♦ **وضع فهارس للمخطوط:** لأن أكثر المخطوطات بدون فهارس ، لذا يحرص المحقق على وضع فهارس في آخر الدراسة وهي تضم عادة فهارس للموضوعات المتناولة في المخطوط ، وفهارس الآيات والاحاديث والأعلام والأماكن.

♦ **ذكر المصادر في الهوامش:** خاصة التي اخذ منها المحقق المتعلقة بالأعلام أو الأماكن والاحداث ...اذ يجب ذكر المصدر الذي أخذت منه المعلومات التاريخية والجغرافية والأدبية والعلمية سواء أكانت مصادر من نوع الوثائق أو الكتب أو الموسوعات أو القواميس...

♦ **نشر صور من الصفحات المخطوط:** خاصة الصورة الاولى للمخطوط والصفحات الأخيرة ، حتى تعطي للقارئ والدارس فكرة عن المخطوط الأصلي في لغته وحروفه وشكله وأسلوبه.

صفات المحقق الجيد:

لا يستطيع أحد أن يكون محققا جيدا، ما لم تتوفر فيه بعض الصفات الخلقية والفكرية التي يمكن أن يكون من اهمها ما يلي:

- **الرغبة بالتحقيق، وحبه موضوع المخطوط:** لان ذلك يجعل الباحث يقبل على تحقيق المخطوط بكل محبة ورغبة، فتسهل عليه الصعاب التي تواجهه، ويهون عليه السهر والتعب، سعيا وراء تفسير كلمة، او تدقيق جملة
- **دقة الملاحظة والخبرة:** لا شك أن تحقيق مخطوط تحقيقا جادا أصعب من تأليفه، ولذا فإن المحقق يحتاج الى ملاحظة دقيقة في معرفة التصحيف والتحريف، وفي تصحيح الأخطاء. كما أنه بحاجة الى خبرة واسعة بأسماء رجال العصر وواقع الحياة في العصر الذي كتب فيه المخطوط، وكذلك بتاريخ الخط، وظروف كتابة المخطوط إذا أمكن.
- **الصبر وسعة الصدر:** إن المخطوطات، بسبب قدم عهدها، وتداولها بين ملاك كثرين، وتناوب أكثر من ناسخ عليها، قد تكون غالبا، مطموسة في بعض كلماتها وجملها، أو مهترئة ممزقة في بعض أوراقها أو ناقصة في أولها أو آخرها، أو فقدت بعض صفحاتها، وكل هذا يتطلب من المحقق، وهو ينوي أن يبعث الحياة في المخطوط شكلا ومضمونا، التحلي بالصبر وسعة الصدر، وهو يحاول أن يجد الكلمات الضائعة، أو يسعى لتفسير عبارة مغلقة، لا يجد لها أثرا في المراجع التي يلجأ اليها، وقد يمضي وراء ذلك أياما طويلة حتى يصل الى مبتغاه أو قريبا منه.
- **الأمانة:** تقتضي الأمانة في التحقيق، أن لا يبدل المحقق في نص المخطوط، أو يعدل فيه، أو يزيد أو ينقص من متنه، بقصد التصحيح أو التحسين. لأن نص المخطوط أمانة بين يديه أوصلها إليه في غيبة مؤلفه. لذلك عليه أن يحافظ على هذه الوديعة، لأن متن الكتاب أو المخطوط حكم على المؤلف و على عصره وبيئته، وهي إعتبارات تاريخية لها حرمتها وقدسيتها.

- **الدراية بفن التحقيق:** يجب أن يكون المحقق على دراية تامة بفن (علم) تحقيق المخطوطات ومناهجه، كي يضمن إنجاز تحقيق جيد لا شائبة فيه، وكذلك يختصر الوقت والجهد، إذا ما ألتزم بتلك القواعد والأصول، رغم أن هذه القواعد تختلف حسب طبيعة المخطوط وظروفه وسنتناولها بالتفصيل في بقية عناصر هذا البحث.
- **ان يكون المحقق ذو ثقافة واسعة:** من الضروري أن يكون المحقق على درجة عالية من الثقافة، فقد أثبتت التجارب أن المتخصصين في الدراسات الاسلامية أو العربية أو التاريخية، هم أقدر الناس على تحقيق المخطوطات، فلا بد للمحقق من أن يكون ملما بكل جوانب الثقافة الاسلامية.
- **سعة الاطلاع على كتب التراث ومصادره:** اذ يجب على المحقق ان يكون مطلع على مصادر المخطوطات، لمعرفة وجود اماكن المخطوطات(مكتبات، مكتبات خاصة، زوايا ...) التي يريد تحقيقها وهل حققت من قبل ام لا.
- **التخصص في المخطوط المراد تحقيقه:** فاذا كان الكتاب في الحديث فلابد أن يكون للمحقق المام ودراية بهذا العلم، وكذلك الشأن اذا كان في التفسير، او اللغة، او الادب، وسائر العلوم، وحبذا لو أن كل عالم بفن، ومتبحر فيه يتجه الى تحقيق المخطوطات التي تتصل بفنه وتخصصه، وذلك ادعى الى أن يكون العمل أكثر اتقانا ودقة، مما لو تصدى له شخص آخر له وجهة علمية أخرى.

ملاحظة:

للاطلاع أكثر وتوسيع المعارف حول هذا الموضوع يرجى مطالعة بعض الكتب مثل:

- رمضان عبد التواب. **مناهج تحقيق التراث: بين القدامى والمحدثين**. القاهرة : مكتبة خانجي.1986.
- عبد الله ع بد الرحيم عسيلان. **تحقيق المخطوطات: بين الواقع والنهج الامثل**. الرياض: مطبوعات ملك فهد الوطنية.
- محمد عبد السلام هارون. **تحقيق النصوص ونشرها**. ط. 5. القاهرة :مكتبة السُنة،1410 هـ
- عباس هاني الجراح. **مناهج تحقيق المخطوطات: توثيق ودراسة**. القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية.2010.
- الصادق عبد الرحمن الغرياني . **تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث**. ليبيا: مجمع الفاتح للجامعات، 1989.
- جوتهلف بيرجيشتراسر. **اصول نقد النصوص ونشر الكتب**. ط.3 . القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،2010
- فهمي سعد؛ طلال مجذوب. **تحقيق المخطوطات: بين النظرية والتطبيق**. بيروت: عالم الكتب.1993.
- محمد التونجي. **المنهاج: في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات**. حلب: دار الكتب.
- خير الدين السعيد. **التراث العربي الإسلامي بين منهج التحقيق وثقافة المحقق**. موسكو: 2002. على الرابط: http://www.alnoor.se/article.asp?id=79104.
- محمود المصري. **الطريقة المقترحة لما اختلف فيه المحققون**. محاضرات دورة ثقافة المحقق . قطر: مركز فنار،2012. على الرابط: http://www.mahaja.com/showthread.php?14292